

تقرير الاجتماع

التقرير النهائي للاجتماع

- ١- عُقد الاجتماع السادس المستأنف للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باتفاق المنظمة بشأن الجوائح (الفريق العامل) في الفترة من ٢٧ نيسان/ أبريل إلى ١ أيار/ مايو ٢٠٢٦ برئاسة السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل والسيد ماثيو هاربور من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بصفتها رئيسين مشاركين، والسفير فويل دلاميني من مملكة إسواتيني، والدكتورة حنان محمد الكواري من دولة قطر، والدكتور فيروج تانغشاروينساثيران من مملكة تايلند، والسيدة مادلين هيوارد من أستراليا، بصفتهم نواباً لرئيسي الفريق العامل. وعُقد الاجتماع المستأنف وفقاً للطرائق ذاتها التي اتبعت في الاجتماع السادس المعقود من ٢٣ إلى ٢٨ آذار/ مارس ٢٠٢٦.
- ٢- وحثَّ المدير العام في كلمته الافتتاحية الفريق العامل على التوصل، خلال ذلك الأسبوع، إلى اتفاق عادل وقابل للتنفيذ، مع التركيز على الاتفاق على نص يتيح بدء تنفيذ النظام. وذكر الوفود أن الدول ذات السيادة باتحادها لإيجاد حلول مشتركة للمشاكل المشتركة تهيئ مستقبلاً مشتركاً.
- ٣- واعتمد الفريق العامل برنامج العمل المنقح لاجتماعه المستأنف، وأعرب عن تقديره للعمل الذي أنجز خلال الفترة الفاصلة بين الاجتماعات، على النحو المتفق عليه في التقرير المؤقت للاجتماع السادس للفريق العامل.
- ٤- وعمل الفريق العامل بشكل مستفيض على مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع وأحرز تقدماً، على الرغم من استمرار تباين الآراء بشأن مسائل رئيسية. وبعد المفاوضات، وإدراكاً منه لولايته، أقر الفريق العامل بأهمية إجراء مزيد من المفاوضات لإنجاز عمله. وقرر الفريق العامل أن يقدم إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع، معروضةً على الشاشة، كما نوقشت خلال الاجتماع السادس المستأنف، ومشفوعةً بمذكرة توضيحية تبيّن التقدم الذي أحرزه الفريق حتى الآن، وأوصى بأن تنتظر جمعية الصحة العالمية في اعتماد مشروع المقرر الإجرائي التالي لإدراجه في المذكرة التوضيحية المذكورة أعلاه:

إن جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين،

إذ تشير إلى القرار ج ص ع ٧٨-١ (٢٠٢٥)، الذي اعتمد بموجبه اتفاق المنظمة بشأن الجوائح عملاً بالمادة ١٩ من دستور منظمة الصحة العالمية، والذي قررت بموجبه، في جملة أمور، إنشاء فريق عامل حكومي دولي مفتوح العضوية (الفريق العامل)، وإذ تحيط علماً بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل حتى الآن،

قررت أن يواصل الفريق العامل عمله على النحو الوارد في الفقرة ٩ (١) من القرار ج ص ع ٧٨-١ (٢٠٢٥)، وأن يقوم على سبيل الأولوية بصياغة الملحق المبيّن في المادة ١٢ من اتفاق المنظمة بشأن الجوائح والتفاوض بشأنه، بما في ذلك وضع عقود مُلزِمة قانوناً للتفاوض بشأنها وتوقيعها مع منظمة الصحة العالمية،

وأن يقدم الصك الناتج عن ذلك إلى جمعية الصحة العالمية الثمانين لكي تنتظر فيه أو، إذا اقتضت الضرورة، قبل ذلك في دورة استثنائية لجمعية الصحة العالمية في عام ٢٠٢٦ ببند وحيد على جدول الأعمال مخصص لهذا الغرض، ثم تبسير الأنشطة المتعلقة باعتماد الملحق المذكور، حسب الاقتضاء، وفتح باب التوقيع على اتفاق المنظمة بشأن الجوائح أو التصديق عليه أو قبوله أو تأكيده رسمياً أو الانضمام إليه.

٥- وقرر الفريق العامل عقد اجتماعه السابع في الفترة من ٦ إلى ١٧ تموز/ يوليو ٢٠٢٦. وطلب الفريق العامل من هيئة المكتب أن تنظم، بدعم من الأمانة، اجتماعات مختلطة غير رسمية قبل اجتماعه السابع تركز في المقام الأول على الإتاحة وتقاسم المنافع، بما في ذلك العقود والاختصاصات الأساسية لشبكة المختبرات التي تنسقها المنظمة وقواعد البيانات المحتملة الخاصة بمعلومات التسلسل الجيني في نظام المنظمة لإتاحة الممرضات وتقاسم المنافع، لإعداد مشاريع مقترحات نصية لكي ينظر فيها الاجتماع السابع. وقرر الفريق العامل أن ينظر، في اجتماعه السابع، في طرائق عمله وتحديث الجدول الزمني والمنجزات المستهدفة للفريق العامل.

٦- واعتمد الفريق العامل تقريره، واختتم الرئيسان المشاركان الاجتماع.

= = =